

الباب الثالث

منهج البحث

وكان المنهج أمراً مهماً في البحث العلمي. فلذا لابد للباحث أن تبين الأمور التي تتعلق بالمنهج. وتلك الأمور هي:

أ. تصميم البحث

بعد أن يبحث الباحث عن مسائل البحث وأهداف البحث وفوائد البحث، فيمكن أن يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث: البحث الكيفي والبحث الوصفي. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.¹ ويرى بغدان و تيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي تتاج الحقائق

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hal. 40

الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء
المبحوث عنه.^٢

أما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي. ورأ سومادي سوريا براتا
أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة
واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٣ والبحث
الوصفي هو البحث الذي يسعى الى التصوير والتعبير عن حل المشكلات
(المسائل) اعتمادا على الحقائق.^٤

يبحث الباحث في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بالإستراتيجية
مدرس اللغة العربية في تدريس المفردات لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة
الإسلامية الهدى باندونج.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية
الهدى باندونج تولونج أجونج. وقع اختيار الكاتبة هذه المدرسة لتكون
مكان لأداء البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة مكان للبحث هي:

² Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 3

³ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi aksara, 2003), hal. 18

⁴ Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 144

١. فيها الأنشطة التعليمية لدرس اللغة العربية التي تحمل الطلاب إلى التشويق و النشاط في تعلم هذا الدرس وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن إستراتيجية مدرس اللغة العربية في تدريس المفردات.

٢. إن وقوع المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج في محل استراتيجي حيث يسهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو اعائلة، كما أنها قريبة من الشارع والسوق.

ج. حضور الباحث

منزلة الباحث في هذا البحث العلمي مهمة. وذلك لأن الباحث كواضعة الخطة والعاملة بها لجمع الحقائق وتحليل الحقائق وأخيرا إلى نتائج البحث.^٥ وفي هذا البحث الكيفي تكون الباحث نفسه موضوع البحث و أدائها لجمع الحقائق الرئيسية وذلك لسهولةها في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد على جمع الحقائق الميدانية، وتحضر الباحث أيضا إلى مكان البحث للنظر والكشف عن العملية أو المعلومات تجزى جريا طبيعيا ثم تكتبها وتحليلها.

⁵ Moleong, *Metodologi...*, hal. 121

د. مصادر الحقائق

المفهوم من مصادر الحقائق في هذا البحث هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق.^٦ مصادر البيانات عند أركونط موضوع تنال منه البيانات.^٧ أو يمكن القول إن الحقائق هي البيانات عن المظاهر التي لا بد من كتابتها.^٨ و مصدر الحقائق الرئيسي في البحث الكيفي يتكون على الأشياء الملفوظة (الاقوال) و أفعال الشخص و البيانات الثانوى التي فيها الرسائل و كشف الغياب و البيانات الاحصائي التي توافق على مسائل البحث.^٩ وأما مصادر الحقائق لهذا البحث فهي نوعان:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

إن مصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق التي تحصل مباشرة من مصادر الأولى في محل البحث أو موضوع البحث. مصادر الحقائق الرئيسية هي المعلومات المحصورة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو

^٦Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka cipta, 2013), h. 172

^٧*Ibid*, h. 129

^٨Tanzeh, *Metode Penelitian...*, h. 26

^٩Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 157

الإستفتاء الذي يعمل فيه الباحث.^{١٠} أي مصادر الحقائق التي تعطي

البيانات إلى جامع البيانات مباشرة.^{١١}

وأما الذي يكون مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث فهو كمايلي:

أ) رئيس المدرسة

لنيل الحقائق عن ما يتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الاسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج و الحقائق المعاصرة عن ما

يتعلق بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج مثل

حال الأساتيد كالمعلم في هذه المدرسة و تاريخ تأسيس هذه المدرسة و

غير ذلك.

ب) مدرّس اللغة العربية

لنيل الحقائق عن عملية التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الاسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج عامة، وتطبيق استراتيجية في

تدريس المفردات في مهارة القراءة لتلاميذ و مشكلات التعليم و حلّها في

هذه المدرسة.

¹⁰Husen Umar, *Metode Penelitian untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004), h. 42

¹¹Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 225

ج) جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة الاسلامية الهدى باندونج تولونج
أجونج لنيل الحقائق عن تطبيق استراتيجية في تدريس المفردات و
مشكلاتها.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

كانت مصادر الحقائق الثنائي هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير
نتيجة أعماله أو ليس من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما تحصله
الباحث من شؤون الإحصاء، و البيانات و الصادات الأخرى.^{١٢}
إن مصادر الحقائق الثنائية عبارة عن الحقائق التي تحصلها فرد آخر أو من
مصدرها الثاني حيث لا تحصلها الباحث مباشرة من المبحوث عنه. ويمكن أن
تكون الحقائق الثنائية من الوثيقة، والشكوات، والأرشيف للأنشطة التي
تمكن للباحث استخدامها ثم يعالجها ويطالعها.

هـ. طريقة جمع الحقائق و ادواتها

في هذه المرحلة احدى طريقة او اكثرها يختار لجمع الحقائق المحصلة.^{١٣}
الغرض من طريقة جمع الحقائق هي الإجرائي المنهج والقياسي لكسب الحقائق

¹²Ibid, h. 62

¹³ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2008), hal. 89

المحتاجة.^{١٤} لكسب الحقائق الكثيرة في الميدان ثم تقدم في كتابة بحث العلمي بمدخل النوعي فيها اقتباس الحقائق. إذن يلزم الباحث أن تحضر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج كموضوع البحث العلمي المقرر.

والطرق المستخدمة لجمع الحقائق هي تشمل:

١. الملاحظة

تسمى الملاحظة غالبا بمصطلحة "المراقبة". و المشاهدة هي أداة في جمع الحقائق عن طريق الملاحظة على المظاهر الجارية المبحوثة و كتابتها بطريق منتظم.^{١٥} و طريقة المشاهدة هي الطريقة المستعملة عن طريق القيام بالملاحظة (المراقبة) بكل دقة مع كتابة منظمة.^{١٦} المشاهدة هي طريقة لجمع الحقائق التي تستعمل المراقبة على إعتراض البحث التي تعمل مباشرة. أي آلة جمع الحقائق التي تستعمل كثيرا لقياس السلوك أو عملية النشاط في حال حقيقي أو محيط.^{١٧} و تستعمل طريقة الملاحظة كطريقة جمع الحقائق قصدا إلى الحصول على الحقائق الواضحة المتعلقة بأغراض البحث.

¹⁴ Moh. Nasir, *Metode penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 174

¹⁵ Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), h. 70

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bina Aksara, 1986), h. 24

¹⁷ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 58

و طريقة الملاحظة عند خالد نابوقا هي الأدوات المستعملة لجمع الحقائق الجاري بوسيلة الملاحظة و كتابة المظاهر المبحوثة عن طريق منظم.^{١٨} و يتضح من هنا أن استعمال هذه الطريقة في حاجة إلى حضور الباحث في محل البحث أي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج. و حاول الباحث عند الحضور في محل البحث إلى الاهتمام و العناية و كتابة المظاهر البارزة في المدرسة التي تتعلق بتطبيق استراتيجية مدرس اللغة العربية في تدريس المفردات في مهارة القراءة. يلاحظ الباحث دقيقا على أحوال محل البحث الاجتماعية الواقعة و كذلك أحوال المظاهر المتعلقة بمسائل البحث.

عقد الباحث الملاحظة بالمشاركة حتى يتمكن له من معرفة أنشطة المدرسة يوميا، و في كل نهاية الملاحظة، فيقوم الباحث بجمع الكتابات (الحقائق) المحصورة على صورة تلخيص الحقائق لأجل القيام بتحليلها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج.

¹⁸Cholid Nurbuko, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 70

٢. المقابلة

طريقة المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي للحصول على المعلومات من المبحوثين. المقابلات تتطلب مهارات لطرح الأسئلة، والقدرة على التقاط أفكار ومشاعر الناس وكذلك لصياغة أسئلة جديدة بسرعة للحصول على المعلومات اللازمة.^{١٩} إن المقابلة هي لقاء الفردين لتبادل الاخبار و الرؤية بوسيلة الاسئلة و الجواب، حتى يمكن ان تنظر المعنى في الاحوال المعينة. قال أركونط المقابلة التي تسمى بها صحفية هي الحوار بين السائل لنيل البيانات عن المجيب.

و المقابلة تستعملها الباحث لتقويم عن الاحوال الشخص، كمثل بحث البيانات عن المتغير خلفية التلاميذ، والوالد و المعلم و السلوك عن شئ.^{٢٠} طريقة كانت المحاورة تسمى كثيرا بالمقابلة أو الحوار الشفهي أي الحوار الجاري بين السائل (الخاطب) و المسؤول (المخاطب) لأجل الحصول على المعلومات منه (المسؤول).^{٢١}

¹⁹S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), h. 142

²⁰Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, h. 155

²¹*Ibid*, h. 145

و بناء على البيان السابق أن الباحث يستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث للباحث حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. و تجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج ، و المتعلمين، و بعض المتعلمين لتدقيق المعلومات المحصورة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. و هذه الطريقة (المقابلة) تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن تطبيق استراتيجية في تدريس المفردات، ومشكلاتها، والمحاولات إلى حلّ المشكلات، ونتيجتها لتعليم في مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج.

٣. الوثيقة

هو كل المادة المكتوبة او قلم الحقائق.^{٢٢} ومعنى الوثيقة في القاموس الاندونيسي هو: الجمع أو عطاء البرهان أو البيانات (الصور، النقل، قطاعات الجريدة، والمراجع الأخرى)، والجمع، و حفظ المعلومات المتعلقة

²² Arikunto, *Prosedur...*, hal. 236

بالعلوم.^{٢٣} والحقائق من الوثيقة منها: للرسائل الرسمية والكتب والدفتر والمجلاتو المخطوطة والدفتر النتائج والجدوال العمل وغيرها، تتعلق بإستراتيجية مدرس اللغة العربية في تدريس المفردات لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج.

و. طريقة أخذ العينة

يرى ميلس و هوبارمان (Miles dan Huberman) أن البحث الكيفي هو البحث الذي ينطلق من الوقائع بالافتراض الأساسي أن سلوك الناس ذات معاني لهم في خطاب معين حتى تكون هناك ثلاثة عوامل مهمة لابد من فهمها:

١. الحق أن الإنسان يفعل حسب المعنى نحو جميع ما يقابله و يواجهه في هذه الدنيا.

٢. إن المعنى الذي يقابله و يواجهه بارز من الاتصال بين الأفراد.

٣. إن الإنسان يفسر المعنى الذي يقابله و يواجهه قبل فعله، و الفعل الذي يفعله يناسب دوما بالمعنى نحو أنواع البضائع المستعملة.^{٢٤}

²³ Ananda Santoso dan S. Priyanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), hal. 66

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Yogyakarta: PT Rineka Cipta, 1998), hal. 103

ي. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق وترتيبها وتجميعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي وحمله إلى أن يكون خلاصة أن نظرية كنتيجة البحث.^{٢٥} رأي مولونج أن عملية تحليل الحقائق تبدأ باطلاع جميع الحقائق المحصورة من عدة المصادر مثل المقابلة، المشاهدة، والمذكرات الميدان، وثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية والرسوم والصور وغيرها.^{٢٦}

وطريقة تحليل الحقائق في هذا البحث هي تحليل الحقائق بالطريقة الإستقرائية يعني حضور الباحث الى الميدان للفهم عن العمليات او الأحوال التي تقع طبيعية، وكتابتها، وتحليلها وتفسيرها وتقديمها واخذ الاستنباط من تلك العمليات.^{٢٧} أو أن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ من الأمور الخاصة ثم يأخذ من تلك الأمور الخاصة إلى الأمور العامة أو يمكن القول إن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ على الجزء ثم يتجه للحكم على الكل.

²⁵ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hal. 162

²⁶ Moloeng, *Metodologi*, ..., hal. 190

²⁷ Nana Sudjana Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001), hal. 199

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فستعمل درجة الصدق والظبط. ودرجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاث طرق من عشر طرق حيث يطورها مولونج، وهي: المثيرة على الملاحظة، المقارنة بين نتائج الحقائق، تفتيش الرفاق الباحثين.^{٢٨}

١. المثارة على الملاحظة

ويمكن أن تكون مثارة الملاحظة عن طريق قيام الباحث بالملاحظة بكل دقة، مرتبة، ومتواصلة طول عملية البحث، وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والأشتركية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة (مثل الكب، الاختلاس، والتصانع).^{٢٩}

٢. المنهج التثليشي

إن الأسلوب من أساليب تفتيش صحة الحقائق المستخدم في بحثنا هنا هو أسلوب التثليث (Triangulation). وهو أسلوب تفتيش صحة الحقائق باستفادة شيء آخر خارج تلك الحقائق لأجل الفحص أو الملاحظة بتلك الحقائق. وأسلوب التفتيش بطريق مصدر آخر هو أكثر

²⁸ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal.175

²⁹ Moleong, *Metodologi*,..., hal. 329

أساليب التثليث إستخداما. يفرّق دنزين (Denzin) أربعة أساليب في التثليث، وهي أساليب التفتيش باستفادة المصدر والطريقة والباحث والنظرية.^{٣٠}

وفي هذا البحث يستخدم الباحث أسلوب التفتيش باستفادة الطريقة. والتثليث باستفادة الطريقة بمعنى المقرنة وإعادة الفحص درجة التصديق للأخبار أو البيانات المأخوذة بطريق اختلاف الأوقات والأدوات في البحث الكيفي. وذلك يمكن أن يحصله الباحث بطريق المقارنة بين الحقائق المحسولة من الملاحظة والحقائق المحسولة من المقابلة.^{٣١}

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{٣٢} وبهذه الطريقة، تفتش الباحث صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلت لها الباحث. ويقوم الباحث بهذا

³⁰ Ibid, ..., hal. 330

³¹ Ibid, ... , hal. 331

³² Ibid, ..., hal. 332

كله رجاء لحصول الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو يتعلق

بمسائل البحث.

ح. مراحل البحث

١. مرحلة قبل الميدان

قبل بداية البحث كان الباحث قد بدأت كثيرا من الأنشطة

منها:

أ). يجمع خطة البحث.

ب). يختار موضوع البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى

باندونج.

ج). تدير الباحث الإذن نحو مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى

باندونج.

د). نتاج الباحث موضوع البحث لغرض التعرف عن كل العناصر

الموجودة حول موضوع البحث.

هـ). اعداد معدات البحث

٢. المرحلة الميدانية

هذه المرحلة هي أساس البحث في تنفيذها. وفي هذه المرحلة قبل دخول الى موضوع البحث يلزم للباحث أن يعد نفسها أولا ويفهم عن خصائص تلك المدرسة. عند دخول موضوع البحث يلزم الباحث أن يحفظ المقاربة بين الباحث كسائل والمجيب كي كل ما تحتاجه الباحث من المجيب تكسب حيث يصل الغرض إلى حد الأقصى.

٣. المرحلة النهائية

وهذه المرحلة الأخيرة وهي كتابة تقرير البحث. يكتب الباحث هذا التقرير تحت اشراف المشرف.